{ عسر } ... في حديث عثمان [ أنه جَهّزَ جيش العُسْرَة ] هو جَيشُ غَزْوة تَبُوك سُمّي بها لأنه ندَب الناس إلى الغَزْو في شِدّة القَيظِ وكان وقْتُ إيناع الثمرَةِ وطِيب الظّلال فعَسُر ذلك عليهم وشَقّ . والعُسْر : ضدّ اليُسْر وهو الضّيقُ والشّدة والصّعُوبةُ .

- ومنه حديث عمر [ أنه كتب إلى أبي عُبيدة وهو محْصور : مَهْما تَنْزِلْ بامْرِئٍ شَديدةٌ يَجْعَلِ اللّه بعدها فرجاً فإنه لَنْ يَغْلِب عُسْرٌ يُسْرَين ] .

- ومنه حديث ابن مسعود [ أنّه لمّا قَرَأ : [ فإنّ مَعَ العُسْر يُسْرً . إن مَعَ العُسْر يُسْراً ] قال : لنْ يَغْلب عُسْرٌ يُسْرَين . قال الخطّابي : قيل : معناه أن العُسْر بَين يُسْرين إما فرَجٌ عاجلٌ في الدّنيا وإمّا ثوابٌ آجِلٌ في الآخرة .

وقيل : أراد أن العُسْر الثاني هو الأوّل لأنه ذكَره مُعَرّفا باللام وذكَر اليُسْرين نَكِرَتين فكانا اثْنَين تقولُ : كسَبْتُ درْهما ثم أنْفَقت الدّرهم فالثاني هو الأوّلُ المُكْتَسَب .

- وفي حديث عمر [ يعتَسِرُ الوالدُ من مال ولده ] أي يأخُذه ( في الأصل : [ يأخذ ] والمثبت من ا واللسان ) منه وهو كارهٌ من الاعْتِسَار : وهو الافْتِرَاس والقَهْرُ . ويُرْوى بالصاد .

( ه ) وفي حديث رافع بن سالم [ إنّا لنَرتَمي في الجبّانَة وفينا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَنْزِعُون نَزْعاً شَدِيداً ] العُسْرانُ : جمعُ الأعْسَر وهو الذي يَعْمَل بيَدِه اليُسْرَى كأسْوَد وسُودَان . يقال : ليس شيءٌ أشدّ رَمْيا من الأعْسَر .

( س ) ومنه حديث الزّهْرِي [ أنه كان يدّعِمُ على عَسْرَائِه ] العَسْرَاء : تأنيثُ الأعْسَر : أي اليَد العَسْرَاء . ويحتمل أنه كان أعْسَر .

( س ) وفيه ذِكْر [ العسير ] وهو بفتح العين وكسر السين : بئرٌ بالمدينة كانت لأبي أمَيّة المخْزُومي سمّاها النبي A بِيَسيرة